

# الرد علي شبهة هل كاتب سفر ميخا

## مجهول

Holy\_bible\_1

ساعرض شبهة يدعي فيها المشكك ان علماء المسيحية قالوا ان كاتب سفر ميخا مجهول وهو ادعاء كاذب وسنكتشف ذلك معا ولكن ارجو ان يتذكر القارئ ان هدف المشكك هو تقديم ادله التشكيك في كاتب السفر لان محتوى الشبهة لا يحتوي علي اي دليل علي ان ميخا ليس كاتب السفر وارجوا التدقيق في هذه النقطة

وستكون مقاله مختصره وهذا بسبب ان المشكك لم يجد شيئ يقوله ولم يجد دليل يقدمه ان هوشع ليس كاتب السفر فباسلوب ملتوي اخفي كل المصادر التي يعتمد عليها في بعض شبهاته ولم يذكر كلامها لانها كلها تشهد ان ميخا كاتب السفر وتوضح ان المشكك ما هو الا مدلس

وقبل عرض الشبهة ارجوا مراجعة ملف قانونية سفر ميخا وكاتب السفر

ولان المشكك لا يستطيع ان يصمد امام ادلة قانونية سفر ميخا فالتجأ الي الالتفاف فترك كل

الادله الكثيره علي قانونيته وكاتب السفر وركز فقط جمله من كلام النقاد واضعي مقدمة

اليسوعية وهي ليس لها علاقه بقانونيته .

ويقول في نص شبهته

يؤمن النصارى بأن هذا السفر كلام موحى به من الله ! فهل يعرفون من كاتبه ؟

الاجابه نعرف عنه الكثير وما يزيد عن الكفايه لشخصه ووحيه فهو كتب في اول السفر

سفر ميخا 1

1:1 قول الرب الذي صار الى ميخا المورشتي في ايام يوثام و احاز و حزقيا ملوك يهوذا الذي

راه على السامرة و اورشليم

وهو اكد انه يكتب كلام الرب

سفر ميخا 2: 3

لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بَشَرًا لَا تُزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا

تَسْلُكُونَ بِالتَّشَامُخِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ.

سفر ميخا 3: 5

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شَعْبِي، الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيُنَادُونَ:  
«سَلَامٌ!» وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا، يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا:

سفر ميخا 4: 6

«فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ، وَأَضْمُ الْمَطْرُودَةَ، وَالَّتِي أَضْرَرْتُ بِهَا

سفر ميخا 5: 10

«وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَقْطَعُ خَيْلَكَ مِنْ وَسْطِكَ، وَأُبِيدُ مَرْكَبَاتِكَ.

سفر ميخا 6: 1

اسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «قُمْ خَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلْتَسْمَعْ التَّلَالُ صَوْتَكَ

سفر ميخا 6

6: 9 صوت الرب ينادي للمدينة و الحكمة ترى اسمك اسمعوا للقضيب و من رسمه

وشهد ايضا انه كتب هذا وهو مليئ بقوة روح الرب

سفر ميخا 3: 8

لَكِنِّي أَنَا مَلَأَن قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبَأْسًا، لِأَخْبَرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ.

وبالطبع اسلوب المخاطب

سفر ميخا 7: 7

وَلَكِنِّي أُرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي.

و يشهد له العهد القديم

سفر إرميا 26:

17 فَقَامَ أَنَاسٌ مِنْ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَكَلَّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ:

18 «إِنَّ مِيخَا الْمُورَشَتِيَّ تَنَبَّأَ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَكَلَّمَ كُلَّ شَعْبِ يَهُودَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ

رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صِهْيُونََ تَفْلِحُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرِبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخَ وَعَرٍ.

19 هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَكُلُّ يَهُودَا؟ أَلَمْ يَخَفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَتَدِمَ الرَّبُّ عَنِ

الشرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَتَحْنُ عَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا.»



وهذا في

سفر ميخا 3

3: 12 لذلك بسببكم تفلح صهيون كحقل و تصير اورشليم خربا و جبل البيت شوامخ وعر

وهذا يؤكد انه في ايام ارميا في نهاية القرن السابع قبل الميلاد كان سفر ميخا قانوني ومعترف

به ويستشهد بنبواته

ونبوته هي سبب انقاذ حياة ارميا النبي

يشهد له اقتباس العهد الجديد منه

وهذه شهادة اليهود نصا اي ان اليهود في وقت ميلاد المسيح يعرفون سفر ميخا ويعترفون

بوحيه وقانونيته ويؤمنون بنبواته قبل ان تحدث

انجيل متي 2

2: 5 فقالوا له في بيت لحم اليهودية لانه هكذا مكتوب بالنبي

2: 6 و انت يا بيت لحم ارض يهوذا لست الصغرى بين رؤساء يهوذا لان منك يخرج مدبر

يرعى شعبي اسرائيل

وهذا من

سفر ميخا 5

5: 2 اما انت يا بيت لحم افراة و انت صغيرة ان تكوني بين الوف يهوذا فمك يخرج لي الذي

يكون متسلطا على اسرائيل و مخارجه منذ القديم منذ ايام الازل

وايضا شهادة رب المجد نفسه

انجيل متي 10

10: 35 فاني جئت لافرق الانسان ضد ابيه و الابنة ضد امها و الكنة ضد حماتها

10: 36 و اعداء الانسان اهل بيته

وهذا من

سفر ميخا 7

7: 6 لان الابن مستهين بالاب و البنت قائمة على امها و الكنة على حماتها و اعداء الانسان

اهل بيته

ايكتفي المشكك بذلك ام اكمل لها غيرها الكثير ؟

ويقول

ورد في ترجمة الآباء اليسوعيين الإجابة فيقولون (109):

وهذا هو مصدره الوحيد

واكرر كل مره للمشكك ان الابهاء اليسوعيين الذين قاموا بالترجمه اليسوعيه في سنة 1881 م

لاعلاقه لهم بالاضافه النقديه التي اضيفت الي الترجمه 1989 م

ولهذا الاضافات النقديه لا يعتد بها ولا تمثل رأي الابهاء اليسوعيين بل هذه التعليقات هي فقط

نقديه راديكاليه مخالفه دائما للرأي التقليدي

ولهذا هو المصدر الذي يستعين به المشكك دائما

وهو يقول



# سِفْرُ مِيخَا

مدخل

## أسلوب الكاتب ومشاكله الأدبية

توزع مواد الكتاب بحسب تصميم تقليدي معروف في نصوص الأنبياء: أحكام إيدانة (مي ١ - ٣، ما عدا ١٢/٢ - ١٣ من جهة، و ١/٦ - ٦/٧ أو ٧ من جهة أخرى) ومواعد خلاص (مي ٤ - ٥ و ٧/٧ أو ٨ - ٢٠) تتعاقب بحسب تناوب منتظم. من الواضح أن هذا الترتيب هو من عمل محررين عاشوا بعد تأليف الأقوال النبوية. فالسؤال مطروح في أمر صحة العناصر التي تحتويها هذه الأقوال. هناك شبه إجماع على نسبة الفصول ١ - ٣ و ١/٦ - ٦/٧ إلى ميخا المورشيتي الذي عاش في

القرن الثامن. والآيات ١٢/٢ - ١٣ والرتبة الطقسية الواردة في ٨/٧ - ٢٠ يُحدّد زمانها عادة في حقبة العودة من الجلاء، بعد السنة ٥٣٦. وأمّا الفصلان ٤ و ٥ فهما لا يزالان موضع جدال شديد: يرى أناس فيها مجموعة أقوال نبوية تعود إلى ما بعد الجلاء، ويرى فيها أناس آخرون كتابات قديمة لميخا أُعيد النظر فيها أثناء قراءات مجددة متعاقبة. تبقى المسألة مطروحة على بساط البحث. يتضمن الكتاب، كما يبدو، فنوناً أدبية مثالية موروثية عن تقليد الأنبياء: من إنذارات ومعاقبات، وأقوال حُكم، وخطب اتهام أو دعاوى عهد، ومواعيد خلاص، وقطع طقسية. ولكن، بقدر ما نستطيع أن نحصر ما في الفقرات من جوهر أصيل، يظهر لنا بوضوح أن ميخا طبعها بطابعه الشخصي: فكثيراً ما تنقلب الإيدانة إلى انتحاب (مي ٢/١ - ١٦ و ١/٧ - ٧)، وهذا ما يتم عن حساسية تهز المشاعر لا يتمكن النبي من السيطرة عليها دائماً. أفترى بجاهة المسؤولين الرسميين هي التي تحمله على استعمال أسلوب الدعاوى (١/١ ت و ١/٦ - ٨) والمناظرة (٦/٢ - ١١)، حتى إن أسلوب المخاطبة يظهر حيناً بعد حين. ومهما يكن من أمر، فإن إنشاءه، وهو يبلغ في إيجازه حدود اللغز أحياناً، يلتقي إنشاء عاموس بخشونته وفجائته (٦/٢ و ٥/٣). ان الاستعمال شبه الدائم للجناس يجعل فهم النص عسيراً في بعض الأحيان، يُضاف إليه ان هذا النص وصلنا مشوهاً جداً. ولذلك يبقى القارئ متردداً في المعنى الصحيح لعدد من الآيات.



ولكن ايضا يكرروا في اثناء دراسة الاسلوب ان اسلوبه يؤكد ان الكاتب هو ميخا

وملحوظه ان في الصفحه التاليه في تعليق اليسوعيه يقول

يُتَّهَل اسم ميخا مختصر سؤال : من هو مثل الرب ٤٢ (راجع مي ١٨/٧) وقد بوجي جتاف  
 طقسى (مز ١١٣/٥ و ١٠/٣٥ و ٧/٨٩ - ٩ و اش ٦/٤٤ ت). يرد هذا الاسم في الكتاب المقدس  
 بشيء من التواتر. لا بد أن نبيز خاصة بين النبي الكاتب ونبي آخر يُسمى ميخا ورد ذكره في ١ مل  
 ٢٢ (= ٢ اخ ١٨).

يُطابِق عادة بين قرية مورشت ، وطن ميخا بحسب عنوان الكتاب (١/١) ، وتل الجذبدة الذي  
 في أيامنا. فالنبي من أرض يهوذا ، وبعبارة أدق من السهل ، في جنوب العاصمة إلى الغرب. ولهذا  
 المكان شأن نظراً إلى الزمان والأحداث التاريخية التي يشير إليها الكتاب.

### تعليم الكتاب

الهدف الجوهري من وعظ ميخا هو إذا الحالة الخلقية والدينية في مملكة يهوذا. كان أهل أورشلیم  
 يعتقدون أنه بوسعهم تملك العهد بمعنى أن مدينتهم في مأمن من كل اعتداء. فاستنكر ميخا هذا  
 الأمان الكاذب. فإله يبقى أميناً لالتزاماته ، ولكن الإنسان قد لا يقي بالتزاماته. والحال أن الرشوة  
 عند الكبار قد أتخذت حجماً عظيماً ، وكان الأنبياء والقضاة يسمون وراء منافعهم أكثر مما كانوا  
 يطلبون الحق والإنصاف للذين كانوا مسؤولين عنهما. فانتعت الثغرة بين الملاكين والفقراء ، وكانت  
 الأحوال الاجتماعية أحوالاً يرثى لها. كانوا يقبعون الاحتفالات الدينية بأبهة ، ولكن فلوبهم كانت  
 غير تالفة إلى الله. وقد استنحل هذا الشر حتى إن السامرة وأورشليم أصبحتا شبه نجس للخطيئة (مي  
 ٥/١). ولذلك ، فسكون العقاب ، وهو نتيجة لدينونة الله ، على قدر الترد. وسيمتد ميخا في التاريخ  
 نبي شوم ، لأنه أندر بالعقاب (ار ١٨/٢٦). ويجب ألا يُرى مع ذلك في تلك الكارثة التي كانت  
 تقرب من المدينة المقدسة نتيجة لغضب أعمى متصلب ، بل بالأحرى حكم إله لا يعمل للاعدالة.  
 يستند النبي إلى مثال أعلى للعهد أوجزه في عبارة رائعة وردت في ٨/٦ : يُدان إسرائيل بالنظر إلى  
 اختياره.

غير أن سفر ميخا لا يقتصر على تلك الآفاق المظلمة. فقد يتقلب العقاب دعوة إلى التوبة.  
 منذ اليوم يُعد الله تجديدًا في عشيرة افرائم الوضيعة (مي ١/٥ - ٥) ، حيث يُنتظر ملك مسيحي من  
 ذرية داود. ان جمع شمل الأسباط المشتتة فائمة سلام شامل سيمتد إلى أقاصي الأرض. وستصبح  
 أورشلیم مركز اجتناب شامل وسمرع الأمم إليها من كل جهة لتلتقي الله فيها وتلقى كلمته (مي  
 ١/٤ - ٥). وأما البقية الباقية من إسرائيل ، وهي يتبع بركات تلك الأمم المهتدية إلى الله ، فإنها  
 ستكون للشعوب العاصية أداة للانتقام الإلهي. وستبذ جميع أنواع الأمان البشري الزائف وجميع  
 العبادات الباطلة وجميع الممارسات الوثنية. وسيسلم إسرائيل كل أمره إلى الله ولن ينتظر خلاصه بعد  
 اليوم إلا من مبادرة إلهية.

مع أن السفر لا يدلل عن كاتبه

وهنا اطالب المشكك ان يقدم هذه الادله ان السفر لا يدل علي كاتبه او اين قال السفر ان ميخا ليس كاتب السفر او اي ادله اخري تؤكد ان ميخا ليس كاتب السفر والا يتوقف عن التدليس الذي يتبعه لانه انسان غير امين بالمره فيما يقدم

إلا أنهم يؤمنون بأن كاتب أجزاء منه هو ميخا !

ولكن أجزاء كبيرة من السفر كاتبها مجهول وبينهم جدل حول كاتبهم . !!.

ورغم اني لا اقبل التعليقات النقدية الراديكاليه في اليسوعيه الا انهم لم يقولوا ذلك فهم قالوا

هناك جدل ان كان كاتبه كل ميخا او بعد السبي ايعد النظر في نبوات ميخا القديمه

ولكن قدمت ادله من سفر ارميا نفسه يشهد بعكس ذلك وايضا قدمت ادله كثيره تشهد بوحدة

السفر

ونلاحظ ان المشكك يريد ان يقول كاتب سفر ميخا مجهول ولكن هنا الكلام عن اصحابين وليس

السفر كله وحتى هذين الاصحابين تربطهم بالسفر وحده واحده

واضع جدول تشابهات بين ميخا وبقية الانبياء المعاصرين له يؤكد ان السفر وحده واحده



مي 3 : 1-3	إش مع	2 : 2-4.
3 : 4	مع يوثيل	3 : 10.
7 : 4	مع	24 : 24.
	إش	
9 : 4	مع	13 : 8 ؛ 21 : 3.
	إش	
13 : 4	مع إش	41 : 15-16 ؛ 23 : 18.
5 : 5	مع إش	9 : 6.
13 : 5	مع إش	2 : 8
2 : 6	مع هوشع	4 : 1 ؛ 12 : 2.
4 : 6	مع	2 : 10.
	عاموس	
7 : 6	مع إش	1 : 11.
8 : 6	مع إش	1 : 17
	هوشع	6 : 6

11 :6 مع هوشع 7 :12

14 :6 مع هوشع 10 :4

1 :7 مع إيش 13 :24

هوشع 10 :9

2 :7 مع إيش 1 :57

3 :7 مع إيش 23 :1

هوشع 18 :4

10 :7 مع يونيل 17 :2

11 :7 مع 11 :9

عاموس

وايضا عندما يتكلم عن السبي وطرقه والرجوع من السبي و بناء السور يتكلم بصيغة المستقبل

باسلوب تحذيري وليس بصيغة الماضي كاسلوب خبري فهناك فرق كبير بين الاثنين

وايضا يوجد تعبيرات تؤكد ان السفر وحده واحده بالاضافه الي ما ذكرت سابقا ايضا يربط تعبير

"اسمع" (1 :1؛ 2 :3؛ 3 :1؛ 6 :1) السفر معًا بكونه من وضع كاتبٍ واحدٍ.

وايضا كل جزء ينهيه بعبارة عن الرجاء (2 :12 و13، 4 :1- 5 :15، 7 :7 - 20).

ولا يوجد للمشكك اي شئ يضيفه فيتوقف

وهذه هي شهادات الاباء التي يحاول ان يقنعنا المشكك انها تمثل رائ كل علماء المسيحيه

فهل هذا مقبول ؟

فقد المقدمه الراديكاليه لليسوعيه ؟

وقدمت في قانونيه سفر ميخا وكاتب السفر الكثير من الادله علي كاتب السفر

ولو يريد راي علماء المسيحيه فليقرأ مقدمة السفر لكل من

ابونا تادرس يعقوب

ابونا انطونيوس فكري

ابونا انطونيوس فهمي

جون جيل

ادم كلارك

المدخل الي العهد القديم ق صموئيل يوسف ( الذي يستشهد به المشكك كثيرا ولكن هذه المره

اخفاه لانه يشهد ضده )



دائرة المعارف الكتابيه ( التي ايضا يستخدمها احيانا ويخفيها احيانا عندما تشهد ضده )

مقدمات العهد القديم د وهيب جورجى ( الذي يستشهد به المشكك كثيرا ولكن هذه المره اخفاه

لاته يشهد ضده )

وغيره الكثير جدا جدا

فهل المشكك استطيع ان اصفه بالمدلس الذي اخفي راي كل هؤلاء ؟

واكتفي بهذا القدر

**والمجد لله دائما**